الباب الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث وطريقته

بناء على أهداف البحث السابق وهو معرفة وجوه البديع فى آيات القرآن الجزء الثلاثين وتضمينتها لتعليم، فيبحث الباحث هذه المشكلات باستخدام الطريقة التحليلية والتحليل هو البحث فى أمر من الأمور أو حادث من الحوادث (تصنيف أو تأليف أو إنشاء أو غيرها) حتى تعرف حالتها الواقعة (السبب و المكانة و إلى ذلك) كما هو المكتوب فى قاموس الإندونسي الكبير. (2008: 60).

ثم قال حسن سعيد كرمي (1991: 32) أن التحليل هو فصل و إفراز العناصر التى يتألف منها الشيئ لدراسة، لفحصه (لؤيس مؤلوف، 1986: 238). وأما التحليل فى المنجد الأبجدي هو إفراد العناصر التى يتألف منها الشيء لدرسه، وفصحه.

- الطريقة الوصفية

هي الطريقة التى تستعمل عادة فى البحث عن مسألة مقام المجتمع أو الموضوع أو الأحوال الإنشاء أو نظام التفكير أو طبقة الحادثة إلى وقعت فى الزمان الحاضر (محمد ناذر، 1985: 60).

➢ منهج تحليل المحتوى

أما المراد بالتحليل هنا تحليل المحتوى، معناه البحث فى محتويات مصادر البيانات وتفصيلتها تبعا إلى تقسيماتها المعينة ثم تحليلها حتى توجد صورة نظامية. وعند أحمد بدر (دون سنة :359) أن تحليل المحتوى هو الأداة الحديثة التى يمكن بواسطتها التعبير الكفي والدقيق عن الظواهر الأحداث والمكتابات التاريخية، خصوصا مع استخدام الحاسبات الالكترونية فى عمليات معالجة الوثائق وتجهيزها وتحليلها.

ب. طريقة جمع البيانات

وأما الطريقة التى يستخدمها الباحث فى هذا البحث هي دراسة الوثائق التى اشتملت على :

أ. وثيقة رسمية، هي القرآن الكريم وترجمته، وكتب التفسير، وكتب البلاغة، والكتب الأخرى المتعلقة بالمشكلات المبحوثة.

ب. وثيقة غير رسمية، هي الوثائق التى توجد تحت مؤسسة غير رسمية أو شخص معين.

ج. خطوات البحث

والجدير بالذكر أن فى كل البحث العلمي لابد له من خطوات واضحة، لذالك قبل أن يبحث الموضوع استعد الباحث الخطوات التالية :

أ. الخطوة الأولى

1. جمع كتب التفسير المتعلقة بالموضوع المبحوث فيها وتحليلها

2. جمع كتب البلاغة التى تبحث فى البديع وما يتعلق به وتحليله
3. جمع كتب الأخرى سوى كتب التفسير والبلاغة التى تساعد على المشكلات المبحوثة.

ب. الخطوة الثانية
1. كتابة آيات القرآن الجزء الثلاثين
2. إخراج الآيات التى فيها وجوه الجناس والسجع فى الجزء الثلاثين
3. مطالعة تفاسير القرآن التى فيها البحث عن الجناس والسجع

د. مصادر البيانات

كانت مصادر البيانات التى يستخدمها الباحث فى هذا البحث هي مصدر أول ومصدر ثانى، وكذالك مصدر المساعدة. ففى هذا البحث كان القرآن الجزء الثلاثون من المصحف العثمانى مصدرا أوليا، وأما مصدر ثانى هو كتب التفسير وكتب البلاغة خصوصا كتب البديع وما يتعلق به، ومن ناحية أخرى القاموس وكتب مناهج المبحوث والمصادر الأخرى المحتاج إليها المتعلقة كمصدر المساعدة.

هـ. أداة البحث

إذا كنا ميزانا بين أنواع البحوث ومناهجها (على الرغم من أن وجوه تداخل بين تصنيفات الأنواع والمناهج وسنعاود تناوله بشكل أوسع عند دراستنا التفصيلية لمناهج البحث) فينبغى أن نميز أيضا بين مناهج البحث وأدوات البحث، ذالك لآن الأداة هي الوسيلة التى يجمعها الباحث بيانته (دكتور أحمد بدر :35)

وكانت أداة البحث التى يستعملها الباحث فى هذا البحث هي باستخدام الجدول :

رقم	الآية	اللفظية متضمن البديع	النوع

بناء على الأداة السابقة فيحلل الباحث آيات القرآن الجزء الثلاثين بطريقة التحليل كما يلى :

1. إذا كان فيها تشابه اللفظين فى النطق واختلافهما فى المعنى، فيثبت أنه جناس ثم يعين الباحث نوعه من الناقص أو التام.
2. إذا كان فيها توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير ، فيثبت أنه سجع ثم يعين نوعه أم هو المطرف أو المتوازى أو المرصع.